

الفارابي اللغوي

د. أحمد مختار عمر

— نُعَيْشَةٌ — فَعْل —

7 — ومن الهاء

(ب) الزربية واحدة الزرابي ، وهي الطنانس ، ويقال البُسُط .

8 — باب فعل بكسر الفاء وتسكين العين

(ب) يقال هذه ترب هذه اى لدتها ، ومن اتراب

والثلب الهرم من ذكور الابل .

وجلب الرحل احناؤه . والجلب من السحاب الرقيق ،

قال تابط شرا (1) :

ولست بجلبٍ جلب ريحٍ وقيرَةٍ

ولا بصفا صليدٍ عن الخير مَعزِل

وحزب الرجل اصحابه : والحزب السورد .
والحِصْب صوت القوس .

ويقال رجل تشب خشب اذا كان لا خير فيه .
والخِصْب نقيض الجذب . ويقال خطب نكح لغة
في قولهم خُطِب نُكِح . والخطب الذى يخطب المرأة .
ويقال ايضا هى خُطبه وخُطبتة للتى يخطبها . والخلب
حجاب القلب ، ومنه يقال للرجل الذى تحبه النساء
انه لخلب نساء اى تحبه النساء .

والزرب لغة في الزَّرب ، وهو مدخل البهم .
والسرب القطيع من البقر والظباء والتمأ وغير
ذلك . ويقال فلان آمن في سربه اى في نفسه . وفلان
واسع السرب اى رخي البال .

والشرب الحظ من الماء ، يقال في المثل : آخرها
أقلها شربا (2) . والشِصْب الشدة . والشِصْب الطريق
في الجبل . والشِصْب كالشِق يكون في الجبل .
والعرب يبيس البهمى .

وَالْقَتَبُ لُغَةٌ فِي الْقَتَبِ . وَالْقَتَبُ مَا تَحْوِي مِرَّ
الْبَطْنِ . وَالْقَتَبُ جَمِيعُ إِهْدَاءِ السَّاتِيَةِ ، قَالَ لَبِيدُ :

حَتَّى تَحِيرْتَ السِّدْبَارَ كَانَهَا

زَكَفَ وَالْقَيْ قَتَبَهَا الْمَضْرُومُ (3)

وَيُقَالُ رَجُلٌ تَشَبَّ بِحَشَبٍ إِذَا كَانَ لَا خَيْرَ فِيهِ .
وَالْقَشْبُ السَّمُّ . وَالْقُطْبُ لُغَةٌ فِي الْقُطْبِ . وَالْقَلْبُ لُغَةٌ فِي
الْقَلْبِ قُلْبُ النَّخْلَةِ .

وَاللَّهْبُ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ . وَاللَّهْبُ

مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ .

وَهَنْبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

(ت) الْجِبْتُ صَنْمٌ . وَيُقَالُ إِنْ أُنْجِبْتَ هُوَ حُجَيْتٌ
بِئْنَ أَخْطَبِ (4) ، وَهَذَا لَيْسَ مِنْ مَحْضِ الْعَرَبِيَّةِ لِاجْتِمَاعِ
الْجِيمِ وَالْتِئَاءِ فِي كَلِمَةٍ مِنْ غَيْرِ حَرْفِ ذُو لَتَى
وَيُقَالُ الْجِبْتُ الْكَاهِنُ . وَيُقَالُ السَّاحِرُ .

وَالزَّفْتُ الَّذِي يُسَمَّى مِنْهُ الْمَزْفَتُ .

وَالسَّبْتُ الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ بِالْقَرْظِ .

وَالكَنْتُ الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : كَنْتُ

إِلَى وَثِيَّةٍ (5) .

وَاللَّفْتُ الشَّلْجَمُ . وَيُقَالُ لَفْتَهُ مَعَهُ أَيِ صَفَّوهُ .

وَلَفْتَاهُ شَقَاهُ .

(ث) الْعَرَبُ تَقُولُ هُوَ يَسْتَقِي نَخْلَهُ الثَّلَثُ ، وَلَا

يَسْتَعْمَلُ الثَّلَثُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

وَالجَنْثُ الْأَصْلُ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ حَدَثَ مَلُوكٌ إِذَا كَانَ صَاحِبَ حَدِيثِهِمْ

وَسَمَرِهِمْ . وَالْحَنْثُ الذَّنْبُ الْعَظِيمُ . وَيُقَالُ بَلَغَ الْغَلَامُ

الْحَنْثَ أَيِ الْمَعْصِيَةَ وَالطَّامَةَ .

وَالرَّمْتُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ مِمَّا يُنْبِتُ فِي السَّهْلِ ،

وَهُوَ مِنَ الْحَبْضِ .

وَالضِفْتُ مَا قَبِضْتَ عَلَيْهِ مِنْ قَمَاشِ الْأَرْضِ .
وَأَضْفَاكُ الْأَحْلَامُ مَا التَّبَسَّ مِنْهَا ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ .
وَالْمَكْتُ الْمَكْتُ .

وَالنَّكْتُ وَاحِدُ أَنْكَاتِ الْأَخْيَةِ وَالْأَكْسِيَةِ ، وَهُوَ
مَا نَقَضَ مِنْهَا لِيُغْزَلَ ثَانِيَةً . وَالنَّكْتُ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

(ج) الْبَنْسَجُ الْأَصْلُ .

وَالْحَدَجُ مِثْلُ الْمَحَنَّةِ . وَالْحَدَجُ الْمَحِيلُ (6) . وَيُقَالُ

لَيْسَ فِي هَذَا عَلَيْكَ حَرَجٌ أَيِ حَرَجٌ . وَالْحَرَجُ

الْوَدْعَةُ (7) . وَالْحَضْجُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ

قَالَ هِيبَانُ ابْنَ تَحَفَاةٍ (8) يَصِفُ الْإِبِلَ (9) :

فَأَسَارَتْ نَسَى الْحَوْضِ حَضْجًا حَاضِجًا (10)

وَالْحَضْجُ الْأَصْلُ .

وَالعَرَجُ لُغَةٌ فِي الْعَرَجِ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ

الْإِبِلِ (11) . وَالعَفْجُ وَاحِدُ الْأَعْفَاجِ وَهِيَ الْمَصَارِينُ .

وَالعَلْجُ وَاحِدُ الْعَلُوجِ . وَالعَلْجُ الْعَبْرُ الْمَسْتَعْلَجُ الْخَلْقُ .

وَالفَرَجُ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ

(ح) هُوَ جَنْسُ اللَّيْلِ .

وَالذَّبْحُ مَا ذُبِحَ .

وَالرِّيحُ الرِّيحُ .

وَيُقَالُ أَتَيْتَهُ لِصَبْحٍ خَامِسَةٍ ، لُغَةٌ فِي قَوْلِكَ لِصَبْحٍ

خَامِسَةٍ .

وَالطَّلْحُ الْمُعَيَّنُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا . وَالطَّلْحُ الْقُرَادُ .

وَهُوَ فَصْحُ النَّضَارِيِّ .

وَهُوَ الْقَدْحُ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَرِثَ وَيُرَكَّبَ نَصْلَهُ .

وَالتَّرْحُ التَّابِلُ (12) .

وَالْمَسْحُ وَاحِدُ الْمَسُوحِ . وَهُوَ الْمَلْحُ . وَيُقَالُ مَاءٌ

مَلْحٌ ، وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ . وَالْمَلْحُ الرِّضَاعُ .

وَكَانَ يُقَالُ لَامٌ خَارِجَةٌ يُخَطَّبُ فَنَقُولُ نَكْحُ .

(خ) السنخ الاصل .

والبكر ايضا المرأة التي ولدت واحدا . وبكرها ولدها ،
والذكر والانثى فيه سواء ، وقال :

يا بكر بكرين ويا خلب الكبد

(د) هو الجلد .

اصبحت منى كذراع من عضد (19)

والبكر من كل شىء اوله (20) .

والتبر ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ .
والجذرفة في الجذر ، وهو الاصل . وهو الجسر .
والحبر المداد . والحبر العالم . والحبر الاثر .
والحبر الجمال والهيئة . والحرر العطية اليسيرة .

والحجر منازل شود . والحجر الانثى من الخيل
والحجر حجر الكعبة . والحجر لفة في الحجر . وهو
واحد الحجور ، من قول الله عز وجل « اللاتى في
حجوركم » (21) . والحجر العقل ، قال الله تعالى .
« هل في ذلك قسم لذي حجر » (22) . والحجر
الحرام ، من قوله عز وجل : « حجرا محجورا » (23)
(اى حراما محرما) (24) . والحذر الحذر ، يقال
خذ حذرك

والخبر الستر . ويقال ذهب دمه خضرا مضرا
اى هذرا . والخطر مائتان من الابل ونحو ذلك .
والخطر (25) ما يختضب به .

والدبر المال الكثير ، واحده وجبيعه سواء ،
يقال عليه مال دبر .

والذمر الشجاع .

والزبر الكتاب . والزفر الحمل . والزفر السقاء
الذى يحمل فيه الراعى ماءه .

والسبر الهيئة والسحناء . وهو الستر . (والسحر
الباطل ، وهو الامر الموه الذى لا حقيقة له) (26) .
والسدر شجر حمله النبق ، وورقه غمسول . والسفر
واحد الاسعار . وسفر من اسماء الرجال . والسفر
الكتاب . وهو سكر الماء (27) .

وهو الشبر . ويقال شحر عمان ، وشحر عمان
بمعنى . وهو الشعر ، واصله العلم ، ومنه قولهم :

والحرد واحد الحرود ، وهى مباعر الابل . وهو
الحتسد .

والرند التدرخ الضخم . والرند العطية .

ويقال للرجل انه لسبد اسباد اذا كان داهيا
في اللصوصية . وهى السند .

والعقد القلادة . وعند كلمة تخفض ما بعدها من
الاسماء .

والفرد واحد الفردة ، وهى ضرب من الكماء .
والغمد غلاف السيف .

والفند قطعة من الجبل طولها (13) .

وهو الترد . ويقال تمعدك لا آتيك ، وهو يمين
للعرب (14) . والتلد يوم تاتى الربيع .

وهو اللبد .

وهى الهند . وهند من اسماء النساء .

(ذ) الفلذ كبد البعير (15) ، قال اعشى باهلة (16):

تكنيه حزة فلذ ان الم بها

من الشواء ويروى شربه الفبر (17)

(ر) البزر لفة في البزر . ويقال فلان حسن البشر ،
وهو اسم الاستبشار . وبشر من اسماء الرجال .
والبصر لفة في البصرة ، وهى الحجارة الرخوة الى
البياض ما هى ، وقال :

ان كنت جلمود بصر لا اوبسه

اوقسد عليه فاحبيه فينصدع (18)

ويقال ذهب دمه بطرا اى هذرا . والبكر العذراء .

وجاعل الشمس مصرا لا خفاء به
 بين النهار وبين الليل قد فصلا (37)
 (واهل هجر يكتبون في صكوكهم : اشترى الدار
 بمسورها اي بحدودها (38)) .
 ويقال ذهب دمه خضرا مضرا ، اي هدرا ،
 وهو اتباع .
 والتبر دويبة تدب على البعير فيتورم مدبها .
 والهتر العجب ، (والهتر السقط من الكلام
 والخطا فيه (39) ، وقال (40) :
 يراجع هترا من تهاضر هاترا
 ويقال للرجل انه لهتر اهتار . اي داهية من
 الدواهي .

(ز) الجبز اللثيم . والجبز الغليظ من الرجال . والجرز
 لباس من لباس النساء (41) .
 وانحرز الموضع الحصين .
 والرجز العذاب . والاصنام والرکز انصوت
 الخفى .
 والنقرز رذال الناس والعمم .

(س) البرس القطن .

والجبس الجبان الضعيف . والجرس الصوت .
 والجنس كل ضرب من الشيء . من الناس والطير ،
 وغير ذلك ، وهو اكثر من النوع .
 والحبس حجارة تبنى في الماء لتحبس الماء ،
 ويقال الحبس مثل المصنعة (42) . والجلس كساء
 يكون تحت البرذعة ، وهو ما يبسط تحت حر الثياب
 ايضا . والجلس الرابع من سهام الميسر .
 والخبس الظم (والخبس ملك من ملوك
 اليمن) (43) .
 والدبس عصارة الرطب . والدرس الخنق من

ليت شعري . وشمر من اسماء الرجال .
 ورجل صفر الديدن . وبيت صفر من المتاع اي
 خال . وابو عبيدة يقول في الصفر صفر (28) . وهو
 الصبر . والظمر الخلق من الثياب .
 والعبر جانب الوادي . ويقال ناتة عبر اسفار
 وعبر اسفار بمعنى . والعتر شجر صفار . والعتر
 الذبح (29) . والعتر الاصل ، وفي المثل : عادت
 لعترها لميس (30) ، معناه الى عترها (31) . والعشر
 من الاظماء ، وكذلك الاظماء كلها بالكسر . وهو العطر .
 والعفر الخنزير . والعفر الرجل الخبيث المنكر .
 والعكر الاصل .
 والفصر الحقد

والفتر من طرف السبابة الى طرف الابهام .
 والفزر القطيع من الغنم . والفزر قبينة من تميم ، وفي
 المثل : لا آتيك معزى الفزر (32) . اي لا آتيك ابدا .
 والفزر اسم لسعد بن زيد مائة بن تميم . والفطر
 الاسم من الانطاز . ويقال رجل فطر ، وقوم فطر
 اي مفطرون . والفكر الاسم من التفكر . والفهر الحجر
 ملء الكف . وفهر من اسماء الرجال .

وانقتر ضرب من النصال ، وهو نحو من المرماة .
 وهي القتر . وهو تشر الشجرة . والقطر النحاس .
 والقطر نوع من البرود . والكبر الكبرياء . وكبر
 انشى معظمه ، قال الله عز وجل : « والذي تولى
 كبره (33) » ، قال تيس بن الخطيم (34) :

تسام عن كبر شأنها فاذا

تسامت رويدا تكساد تنفرف (35)

والكسر اسفل شقة البيت التي تلى الارض .
 والكسر لفة في الكسر ، وهو العضو . والكفر لفة
 في الكفر ، وهو ظلمة الليل .

المزر ضرب من الاشربة . ومصر هي
 المعروفة (36) . والمصر واحد الامصار . والمصر
 الحاجز بين الشينين ، قال عدي بن زيد :

التياب . والدعسى (44) القطن (45) .
والرجس الشر . وكل شيء تستقذره فهو رجس .
والرجس في القرآن العذاب (46) . والركس الكثير
من الناس . والركس الرجس .
والشرس عضاه الجبل (47) .
وهو الضرس ، وهو مذكر ما دام له هذا الاسم .
والضرس اكمة خشنة .
والطخس الاصل . والطرس الكتاب المحو (48) .
والمجس مقبض الرامى من القوس . وعرس
الرجل امراته . وابن عرس نويبة .
والفرس الذى يخرج مع الولد كانه مخاط .
والفرس ضرب من النبت .
والقنسى الاصل .
والكرس الاصل ، قال المعجاج (49) :
بعدن الملك القديم الكرس (50)

والكرس واحد الاكراس وهى الاصرام . والكرس
الابوال والابعار يتلبد بعضها على بعض . والكلس
مثل الصاروج يبنى به .
واللبس اللباس .
ويقال رجس نجس اذا اتبعوا ، فاذا اُفردوا
قالوا نجس . وهو النقس (51) . والنكس الرجل
الضعيف ، واصله السهم الذى انكسر (موقه) (52)
نجعل اسفله اعلاه .
والنمس دابة تقتل الثعبان .

والنقض البعير المهزول . والنقض الموضع الذى
يتنقض عن الكفاة .
(ط) الخلط واحد اخلاط الطيب . والخلط السهم الذى
ينبت عوده على عوج فلا يزال يعوج وان قوم .
والسبط واحد الاسباط ، والاسباط من بنى
اسرائيل كالتبائل من العرب . وهو سقط الولد .
وسقط النار . وسقط الرمل ، وهو منقطعه . والسقطان
من الطائر جناحاه (54) . والسبط واحد سبوط
السرچ ، وهى المعاليق من انسيور تعلق منه . والسبط
الخيط من اللؤلؤ وغيره .

والقسط قوم نرعون . والقسط انعدل . والقسط
الجعبة . والقسط الحصاة .
والمرط ازار من خز او غيره . والمشط لغة فى
المشط .
والنقط لغة فى التنط .

والضرس اصلا . والطرس الكتاب المحو (48) .
والمجس مقبض الرامى من القوس . وعرس
الرجل امراته . وابن عرس نويبة .
والفرس الذى يخرج مع الولد كانه مخاط .
والفرس ضرب من النبت .
والقنسى الاصل .
والكرس الاصل ، قال المعجاج (49) :
بعدن الملك القديم الكرس (50)

والكرس واحد الاكراس وهى الاصرام . والكرس
الابوال والابعار يتلبد بعضها على بعض . والكلس
مثل الصاروج يبنى به .
واللبس اللباس .
ويقال رجس نجس اذا اتبعوا ، فاذا اُفردوا
قالوا نجس . وهو النقس (51) . والنكس الرجل
الضعيف ، واصله السهم الذى انكسر (موقه) (52)
نجعل اسفله اعلاه .
والنمس دابة تقتل الثعبان .

(ش) الحفش وعاء المغازل . والحفش البيت الصغير .
(ص) حمص مدينة من مدائن الشام .

والخرص لغة فى الخرص ، وهو السنان . والحلقة
من الذهب والنضة ، يقال ما تملك المرأة خرصا
وخرصا . والخرص لغة فى الخرص خرص النخل (53) .

وانقطع الطنفسة تكون على كفتى البعير . والقطع
نصل قصير عريض . والقطع الشراع والقمع لغة
في القمع (66) . والقمع أسفل الرمل وأعله ، قال
ذو الرمة (67) :

وأبصرن ان القمع صارت نطانه
فراشا وأن البقل ذاو ويباس
والكمع الضجيع ، قال عنتره (68) :
وسيفى كالعقيقة فهو كبعى
سلاحى لا أنسل ولا فطارا
والجمع الاحق . ومسع من أسماء أشمال (69).
وكذلك نسع . والنسع لغة في النسع . والنطع
لغة في النطع .

(غ) يقال أحق بلغ إذا بلغ مع حيمته حاجته .

والدبع الدباغ (70) .
والصبغ ما يصبغ به (71) . وما يصبغ به أيضا.
ويقال ذهب دمه فرغا أى هدرا .
ويقال بلغ بلغ اتباع له ، وقد يفرد . قال
رؤبة (72) :

والمسخ يلكى بالكلام الالمخ
فأفرد المسخ .

(ف) يقال اعرابى جاف أى جاف ، وأصله المسلوخة
بلا رأس ولا قوائم ولا بطن .
والحفف المعوج من الرمل . والطف العهد يكون
بين القوم .

والخشف ولد انظبية . وخلف الناقة بمنزلة صرع
البقرة والخلف الضلع التى فى آخر الاصلاح .
والردف الرديف وهو المرتد خلف الناقة أو
غيره . والردف فى العروض الألف التى فى سبيل
تسولنه (73) :

(ز) البتع نبذ العسل . وهو شىء بدع أى مبتدع .

والتسع عدد المؤنث .
وهو جذع النخلة . وجزع الوادى منقطعه (55).
والجمع لغة فى الجمع .

والخدع الخدع (56) . والخمع اللص . والذئب
ايضا خمع .

ودرع الحديد مؤنثة . ودرع المرأة مذكر .
وحمى الربع ان تأتية يوما وتدعه يومين ، ثم
تأتية اليوم الرابع . والربع من الاظماء .
(والسبع الظمء) (57) . وكذلك الاظماء كلها .
والسبع ولد الضبع من الذئب (58) :

ويقال ذهب سمعه فى الناس أى صوته (59).
ويقال اللهم سمعا لا بلغا (60) ، أى يسمع به ولا
يتم ، يقال هذا لخبر لا يعجب .

والشبع ما اشبعك من شىء . والشرع الاوتار.
وهو شسع النعل .

والصرع لغة فى الصرع . وهو رجل صنع اليدين
أى صنيع (61) .

والضلع لغة فى الضلع .
والطبع النير ، قال لبيد :

فتولوا فاترا مشيههم
كروايا لطبع همت بالوحل (62)

ويقال اطلع طلع العدو ، وهو الاسم من
الاطلاع . ويقال كن بطنح الوادى ، وطلع الوادى
كلاهما صواب .

والفتع لغة فى الفتع (63) .
والقطع ظلمة آخر الليل ، قال الله عز وجل :
« فاسر بأهلك بقطع من الليل (64) » .

قال الشاعر (65) :
افتحى الباب فانظرى فى النجوم
كم علينا من قطع ليل بهيم

وغت الديار محلها فمقسامها
وانما سميت ردفا لانها خلف القافية ، والقافية
هى الميم . والرديف الكفل .

والسجف الستر . والسنف الورقة ، وقال (74) .
تقلل سنف المرخ في جمعة صفر
ويقال شراب صرف أى بحت والصرف نبت
يدبغ به الاديم . والصنف واحد الاصناف .
والضعف واحد الاضعاف .

والطرف الكريم من الخيل (75) . والطرف الطارف ،
(وقال : بذلت له من كل طرف وتلاد) (76)
وهو ظف البقرة والشاة والظبي
ويقال ما عرف عرفى الا بأخرة أى ما عرفنى الا
اخيرا . وعطفا الرجل جانباه من لدن رأسه السى
وركيه .

والعرق المتعاق . والعنق الكباسة . وهو عرق
الشجرة . ويقال فى الشراب عرق من الماء ليس
بالكثير . والعشق العشق . والعلق النفيس من كل
شئ .

والفرق التطيع من الغنم . والفرق طائفة من
الناس ، ومن كل شئ . والفسق الفسوق . والفلق
القوس التى عملت من عود مشقوق . والفلق الداھية .
ويقال هو لزيمه أى لزيعة . ويقال هذه الدار
بلزق هذه . واللسق مثل اللزق واللصق مثلهما . والللق
احد لفتى الملاة .

والمشق المغرة (82) .

(ك) برك اسم موضع .

والسلك الخيط الذى ينظم فيه اللؤلؤ . والسلك
الخيط الذى يخاط به الثوب .

والشرك الشركة . والشرك الاسم من الاشرار .
وهو العلك (83) .

والفنك لغة فى الفنك . والفرك الفرك ، وهو
بغض المرأة زوجها .

وهو المسك ، يذكر ويؤنث . والملك ما ملكت
بمينك من مال وخول . ويقال ركب فلان ملك الطريق
أى وسطه ، وقال (84) :

أقامت على ملك الطريق فملكه

والطرف الكريم من الخيل (75) . والطرف الطارف ،
(وقال : بذلت له من كل طرف وتلاد) (76)
وهو ظف البقرة والشاة والظبي
ويقال ما عرف عرفى الا بأخرة أى ما عرفنى الا
اخيرا . وعطفا الرجل جانباه من لدن رأسه السى
وركيه .

والتحف العظم الذى فوق الدماغ ، وبجمعه جرى
المثل : رماه بأتحاف رأسه (77) .
والتحف اثناء من خشب ، يقال ما له قد ولا
تحف ، فالقد اثناء من جلود ، والقحف ما ذكرناه .
وقرف الشجرة تشورها . وكذلك قرف الخبزة والقطف
العنقود من العنب . وبجمعه جاء القرآن : «قطونها
دانية (78) » .

والكسف القطعة من الشئ ، ويقال هو جمع
كسفة مثل عثبة وعشب . والكنف وعاء تكون فيه
أداة الراعى ، وبتصغيره جاء الحديث : كنيف ملىء
علما (79) .

والنصف أحد جزئى الكمال . والنصف النصفة .
(ق) انطلق المال الكثير . والطلق خانم الملك ، قال
المخبل (80) :

وأعطى منا الطلق ابيض ماجد
رديف ملبوك ما تغب نسوافله
والخرق السخى الكريم .
والدبق حبل شجر فى جوفه كالغراء لازق .

لها ولنكوب المطايا جوانبه

البريد (88) .

والهقل الظليم .

(ل) الديل البدل

وانثقل واحد الانتال .

ويقال مال جبل أى كثير . والجذل واحد الاجذال ،
وهى أصول الحطب العظام . والجذل أيضا واحد
الاجذال ، وهى ما ظهر من رؤوس الجبال .
والجبل الداھية . والحجل لغة فى الحجل ، وهو
التيد ، والخلخال . والحسل ولد الضب ، يقال فى
المثل : لا آتیک سن الحسل (85) ، أى أبدا ، وذلك
ان الحسل لا تستقط له سن . والحمل واحد الاحمال .
وهى الرجل ويقال كان ذاك على رجل فلان
أى فى عهده . والرجل الجباعة من الجراد . والرسل
اللين . ويقال على رسلك أى اتشد . والرطل لغة
فى الرطل .

والزبل السرجين .

وسئل الدار نقيض علوها .

والشبل ولد الاسد .

(والشكل الدل) (86) ، (وامرأة ذات

شكل (87) .

والطفل واحد الاطفال ، والطبل اللص الفاسق .

والمعجل ولد البقرة . وعجل قبيلة من ربيعة .

والعمدل واحد الاعدال . ويقال عدله وعديله .

والغسل الخطى .

والقتل العدو . والقصل الاحمق .

والكفل النصيب . والكفل الذى لا يثبت على

الخيال . والكفل ما اكتفل به الراكب من كساء ونحوه .

والمثل النظير . ويقال رجل مدل للخنفى الشخص

القليل الجسم . والمذل مثل المدل .

ويقال نعل نقل أى خلق . ويقال رجل نكسل

لذى ينكل به اعداؤه . والنكل القيد . والنكل لجام

(م) الجثم الاصل . والجرم الجسد . وانجرم الصوت .
والجرم اللون .

والجسم بدن الرجل .

والحرم الحرام . والحرم الواجب فى ثول بعضهم ،

يفسره فى قول الله عز وجل : « وحرم على قريبة

اهلكتناها انهم لا يرجعون » (89) . (وهو الخلم .

والخلم واحد الاحلام ، قال اوس بن حجر (90) :

وينهى ذوى الاحلام عنى حلومهم

وارفع صوتى للنعام المحضم) (91)

والخلم الصديق . واصل الخلم كناس الطيبى .

والرغم لغة فى الرغم .

والزعم لغة فى الزعم .

والسلم الصلح . والسلام السلام ، وقال (يصف

بياض ثغر جارية) (92) :

وقفنا فقلنا ايه سلم فسلمت

كما اكتل بالبرق الغمام اللواشح

والصرم آيات من الناس مجتمعة .

والطرم العسل . والطرم الزيد .

والعكم المعدل . والعكم نبط تجعل فيه المسرة

نخيرتها . والعلم نقيض الجهل .

ويقال قدما كان كذا ، وهو اسم من القدم جعل

اسما للزمان . والقسم النصيب من الخير . والقشم

الحال ، ويقال الخلقة ، وقال (يصف فصيلا) (93) :

طيبخ نحاز او طيبخ اميهة

صغير المعظام سىء القشم املط (94)

يقول : كانت امه به حاملا ، وبها نحاز أى

سعال ، او اميهة أى جدرى نجاءت به ضاويا .

والهدم الخلق .

(ن) هو القبن . والتبن اكبر الاقتداح . ويقال رجل

تقن أى حافق بالاشياء . ويقال انفصاحة من تقنه
أى من سوسه . وتقن من أسماء الرجال .
والحبن الدمى والحثن المثل . والحصن واحد
الحصون . وحصن من أسماء الرجال . وحضنا الشيء
جانبا . والحضن ما دون الأبط إلى الكشح .
والخذن الصديق .

والدمن ما سودوا (95) من آثار البعير (96)
وغيره ، وهو اسم الجنس .
وهو الذهن .

والسجن المحبس .
والضبن ما بين الأبط والكشح . وأول الحمل
الأبط ، ثم الضبن ، ثم الحضن .
والكدن ما توطئ به المرأة لنفسها فى الهودج
والضفن الحقد . ويقال كان هذا فى ضمنه أى
فيما تضمنه .
والطحن الدقيق .

والعمهن الصوف المصبوغ .
ويقال فلان قرن فلان ، إذا كان مثله فى الشجاعة .
من الثياب .
ويقال كم لين غنك كما تقول كم رسل غنك ،
هذا قول الكسائى ، وقال يونس هو جمع لبون
(على غير قياس (97) . ويقال لكل قوم لسن أى
لغة يتكلمون بها .

(هـ) الرفه الاسم من قولك رفهت الأبل (إذا وردت
كل يوم متى شأمت (98) .

والشبه الاسم من أشبه يشبه . والشبه الشبه
وهو الذى تعمل منه الآتية ، يقال كوز شبه وشبه .

— فعلنة —

9 — ومما الحقت الهاء من هذا البناء

(ب) الجرية المزرعة ، قال بشر (99) :
(تحدر ماء المزن عن جرشية (100))

على جرية يعلو الدبار غروبها (101)
ويقال انه لحسن الحسبة فى الامر اذا كان حسن
التدبير والنظر . والحقة واحدة الحقب . وهى
السنون .

ويقال عليه عقبه السرو والجمال ، اذا كان
عليه اثر ذلك . ويقال ما يفعل ذلك الا عقبه القمر
اذا كان يفعله فى كل شهر مرة (102) .
والقنبة واحدة الاقتاب فى قول بعضهم ، وهى
الامعاء . وهى القربة (103) .

واللجبة انشاء التى ولى لبنها ، وفيها ثلاث
لغات نجبة ولجبة ولجبة .
والنسبة لغة فى النسبة . والنقبة من الاقتاب ،
يقال انها لحسنة النقبة .

(ج) الفرجة فى الثوب بمنزلة الفرجة فى الحائط .

(ح) اللقحة الحلوب .
وهى المدحة . والمنحة المنيحة ، وفى الحديث
المنحة مردودة (104) .

(خ) يقال فلان يجد نفخة اذا انتفخ بطنه .

(د) القشدة الكزيرة (105) .
والجلدة أخص من الجلد .
والرئدة الجماعة من الناس يقيمون ولا يظعنون .
ويقال هو لرشدة وهو نقيض قولهم لزنية . والرعدة
الاسم من الارتعاد .
والقشدة ثمل السمن . والقصدة الكسرة من
الرماح وغيرها . والقشدة مثل القشدة .
وكندة حى من اليمن .

واللبدة مثل الرعدة .

(ص) الفرصة القطعة من القطن وغيره تنسج بها المرأة من الحيض .

(ذ) الريذة الصوفة التي يهنا بها القطران ، وقال (106):

يا عقيد اللؤم لولا نعمتى

كنست كالريذة ملقى بالفنسا

والفلذة القطعة المستطيلة من اللحم .

(ض) البغضة شدة البغض .

(ط) الحنطة البسر .

والخلطة العشرة .

والهرطة النعجة الكبيرة .

(ر) يقال كلمته بحضرة فلان لغة في قولك بحضرة

فلان (107) .

والخبرة الاسم من الاختبار . ويقال انها لحسنة

الخبرة من الاختبار ، يقال في المثل : ان العوان لا

تعلم الخبرة (108) .

(ع) البدعة نقيض السنة .

والدبرة نقيض القبلة ، يقال ما له قبلة ولا دبرة .

والذكرة الذكر ، وقال :

انى اسم بك الخيسال يطيف

ومطافه لك نكرة وشعوف (109)

ويقال ولد فلان شطرة أى نصف ذكور ونصف

اناث .

ويقال له على امراته رجعة ورجعة ، والفتح

انصح . والرجعة من الابل ما ارتجعته (من اجلاب

الناس ، أى اشترته من السوق) (110) . والرجعة

في الصدقة اذا وجبت على رب المال أسنان من

الابل فأخذ المصدق مكانها أسنانا فوقها أو دونها

فتلك التى أخذها رجعة ، لانه ارتجعها عن الذى

وجب (111) .

وهى السلعة .

ويقال هم قوم شجعة أى شجمان ، ونظيرة

غلمان (112) وغلعة . والشرعة الشريعة . والشرعة

السوتر .

ويقال انه ليحب الضجعة أى الاضطجاع .

وهى القطعة .

والنسعة التسع .

والعبيرة الاسم من الاعتبار . وعتره الرجل رهطه

الادنون . ويقال ما له عذرة ، أى عذر . والعشرة

الاسم من المعاشرة .

والفدرة القطعة من اللحم اذا كانت مجتمعة .

والفطرة الخلقة . والفقرة الفقارة . والفكرة الاسم

من التفكير .

وابن قتره حبة الى الصفر ما هى . وهى القشرة .

ويقال فلان كبرة ولد أبويه اذا كان أكبرهم ،

المذكر والمؤنث فيه سواء . والكسرة واحدة الكسر .

والمخرة الخيرة .

والهجرة الاسم من المهاجرة . والهجرة الهجران .

(ز) يقال فلان عجرة ولد أبويه اذا كان آخرهم .

(غ) هى صبغة الله أى دين الله عز وجل ، وأصله

(ش) الحمشة الاسم من قولك أحشته أى أغضبته . من صبغ النصرارى أولادهم فى ماء لهم .

نق: هي الحرفة .

ويقال عن يمشين خلفه ، اى نذهب هذه وتجيء
مده . ويقال بنو فلان خلفه : (اى نصف ذكور
ونصف اناث (113) ؛ مثل تولك شطرة والخلفة
اخلاف الليل والنهار . ويقال اخذته خلفه اذا اخلف
الى الموضوع . ويقال من اين خلفكم اى من اين
سنتقون . والخلفة نبات ورق دون ورق (114) .
ويقال الخلفة ما نبت في الصيف .

والعذقة من الرجال ما بين العشرة الى الخمسين
ويقال من قرفتك اى من تنهم بأمرك . وام قرفة
اسم امرأة . يقال في المثل اُمنع من أم قرفة (115) .
والقرفة القنود . والقرفة تشمر يجعل في الدواء .
والكسفة القطعة .

ق: الحزفة الجماعة من الناس .

وقى الخرفة والخلفة الفطرة .

والريقة الخلقه تشد بها البهمة .

والسفة الذئبة .

والعنفه نوب صغير ، وهو اول ثوب يتخذ
للنسي .

والعربة واحدة تغرق من الناس والفلعة الكسرة

ك: البركة الصدر . والبركة الحوض .

ال: يقال ثوب عدلة لما يبتدل من الثياب .

والجبله الخائفة . ويقال للرجل اذا كان غليظا
انه لدو جبله .

ودجلة نهر ببغداد .

والرجلة (116) بقلة الحقاء ، ويقال هو احق

من رجلة (117) . والرجلة واحدة الرجل (118) ،

وهي مسايل الماء . والرجلة الارتحال .

والسفة نقيض العلية .

والعجلة المزادة . والعجلة ضرب من النبت .

قال الراجز (119) :

عليك سرداحا من السرداح

ذا عجلة وذا نصى ضاح

والعجلة تأتيث العجل (120) .

والغزلة جمع غزال . والغسلة آس يطرى بأفلاويه

الطيب يمشط به .

والفحة مصدر الفحل .

وقبلة اعل الاسلام الكعبة . ويقال ما نه قبلة

ولا دبرة اذا لم يهتد لجهة امره . ويقال من اين

تبلتك ، اى من اين جيتك . واتصلة من الابل نحو

الصرمة .

والنحلة الدعوى . ويقال اعطاها مهرها نحلة ،

وذلك اذا لم يأخذ عوضا .

جم) الجذمة السوط . وقال ليبيد (121) :

صائب الجذمة من غير فمثل

اى مستقيم الوثبة من غير ضعف . والجذبة

القطعة من الشيء ، يبقى جذمه اى اصله . والجذمة

الذين يجتربون النخل اى يصرمون ، قال امرؤ القيس:

علسون بأنظاكية فوق عتمة

كجرمة نخل او كجئة يثرب (122)

والجزمة من الابل نحو الصرمة .

والحرمة الغلظة ، وفي الحديث : « الذين تدركهم

الساعة تبعث عليهم الحرمة » (123) والحشمة

الاسم من الاحتشام . والحكمة فهم المعانى .

والرهمة المطر الضعيف الدائم .

والصرمة من الابل ما بين العشرة الى الاربعين

والعصبة الجبل والسبب ، جمعه عصم ، قال

الله تعالى : « ولا تمسكوا بعصم الكوافر » (124) .

— فعلى —

10 — وما جاء منسوبا من هذا البناء

(ث) الجنى الحداد . ويقال الزراد ، قال لبيد :

احكم الجنى من عوراتها

كل حرياء اذا اكره صل (130)

(ر) السخري لغة في السخري ، وبعضهم يقول

السخري من الهزؤ . والسخري من انتسخر (131).

ويقال جملة ظهريا ، وذلك مثل قولهم جعلت كلامه

دير اذنى . والقصرى القصارا (132) .

(س) الكرسى لغة في الكرسى .

(ع) اذا نسب الى الربيع قيل ربيعى . وربيعى من

اسماء الرجال .

(م) الحرمى المنسوب الى الحرم ، وقيل (ابو

ذؤيب) (133) :

(لهن تشيخ بالانشيل كائها (134))

ضرائر حرمي تفاحش نارها (135) .

وكل من استعار ثيابا من اهل الحرم فهو

حريمهم . والخطمى الذى يقبل به الرأس ، وينشد

هذا البيت على هذه اللغة :

كان غسلة خطمى بمشفرها (136)

والغلمة جمع غلام .

والقسمة الاسم من الاقتسام . والقصة الكسرة ،

وفى الحديث : « استغنوا ولو عن قصة

السواك » (125) .

والكلبة لغة تميم فى الكلية .

والنعة اليد والصنعة .

(ن) البطنة الكظة ، يقال ليس للبطنة خير من خصمه

نبيها (126) .

والحشنة الحقد ، وقال :

الا لا ارى ذا حشنة فى نؤاده

يججمها الا سيبدو دفينها (127)

والدمنة السرجين يجتمع فى الدار . والدمنة

الذحل (128) .

ويقال الرحم شجنة من الله عز وجل ، وهذا

نحو قولهم الرحم مشتقة من الرحمن . وشجنة من

اسماء الرجال . والشحنة العداوة .

وضبنة الرجل عياله .

ويقال للرجل اذا كان صريعا خبيثا هو عرنة

لا يطاق .

وهى الفتنة ، واصلها الاختبار .

والكدنة الشجم واللحم ، يقال للرجل انه لحسن

الكدنة .

والمحنة ما امتحن به الانسان من بلية . والمهنة

الخدمة ، قال الاصمعي : هى باطل لا يقال ، انما

الكلام مهنة (129) .

هوامش البحث

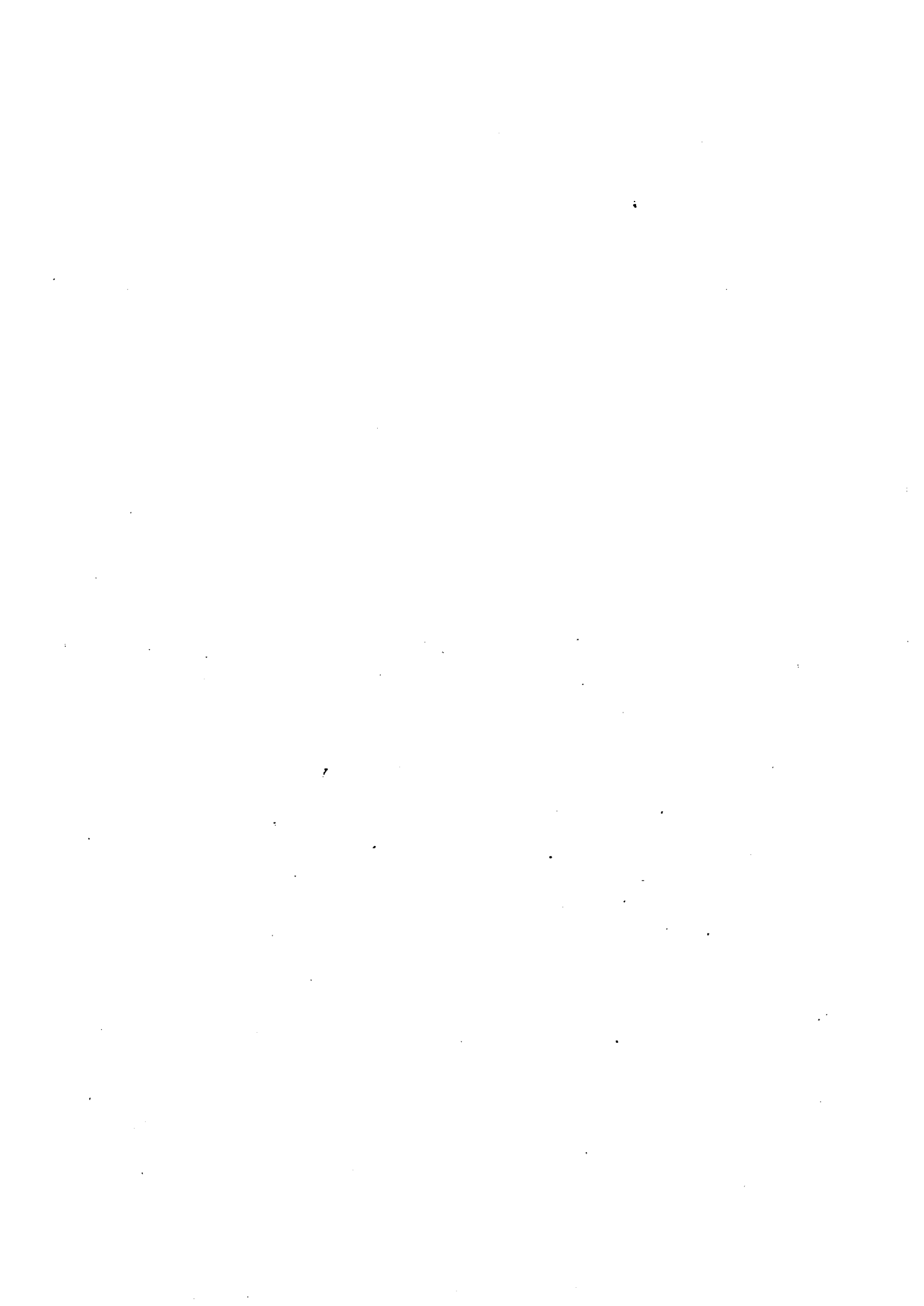
- (1) ورد في اصلاح المنطق شاهدا على أن الجلب من الشحاب مآتره . كأنه جبل (صفحة : 36) . وورد كذلك في الصحاح .
- (2) المثل في الميداني وأصله في سقى الإبل فان المتأخر في المورود — لعجز أوذل — ربما جاء وقد مضى الناس بصفوة الماء وربما وافق منه نقادا. (1 / 57) .
- والمثل كذلك في جهمرة الأمثال (1 / 81) .
- (3) في ديوان لبيد (صفحة : 123) والرواية هناك : المحزوم . بالحاء . قال المحقق : وفي المطبوعة يالقاء المجمة ، ولا معنى له هنا . ورويت في تن : المحزوم بالحاء .
- (4) في س و ق : كعب بن الأشرف .
- (5) المثل في الميداني (2 / 127) وعلق عليه بقوله : الكنت القدر الصغير . والونية الكبيرة . يضرب للرجل يحلك البلية ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة . وفي جهمرة الأمثال أنه يضرب كذلك للرجل الكسوب والمرأة الحفوظ . (2 / 152) .
- (6) في بعض النسخ وفي الصحاح : الحبل .
- (7) ضبطلت في الأصل بسكون الدال وفي بعض النسخ بفتحها ، وكلاهما صواب . والودعات — كما في الصحاح — بناتق صغار تخرج من البحر . وهي خرز بيض تتفاوت في الصغر والكبر .
- (8) شاعر راجز في العصر الأموي (الاعلام) .
- (9) زيادة من تن وهي في نسخة الأصل بخط صغير مخالف .
- (10) بعده كما في اللسان : قد عاد من أنفاسها رجارجا .
- (11) في الصحاح : القطيع من الإبل نحو من الثمانين . وقال أبو عبيدة : مائة وخمستون وفوق ذلك . وقال الأصمعي : خمسمائة إلى الألف .
- (12) ضبطلت في الأصل وفي تن : بكثر الباء وفتحها معا . وفي ق : التابل .
- (13) روى اللسان للفند معاني أخرى متعلقة بالجبل . فهو القطعة العظيمة منه ، وهو الرأس العظيم منه ، وهو المنفرد من الجبال .
- (14) يقال كذلك تمدك الله وتميدك الله ، أي كأنه قاعد معك يحفظ . تقول العرب كذلك : تميدك لتفعلن كذا ، والتعيد الاب . (راجع اللسان) .
- (15) في ق : الكبد .
- (16) هو عامر بن الحارث بن رباح الباهلي ، من همدان . شاعر جاهلي يكنى أبا تحفان (الاعلام) .
- (17) البيت في شعر أعشى بأهله ضمن أشعار الأعشى (الصباح المنبر صفحة 268) وورد (يكنى) بدلا من (يروي) . وورد البيت في اصلاح المنطق ثلاث مرات في صفحات : 4 ، 85 ، 285 . والفهر القدر الصغير . وورد شطره الأول غير منسوب في لسان العرب .
- (18) البيت في اصلاح المنطق ولم ينسبه . وقد نسبه التبريزي (في تهذيب اصلاح المنطق) والجوهري في الصحاح للعباس بن مردأثر وزاد الأول يخاطب به خفاف بن نبة . والعباس بن مرداس شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وأسلم قبيل فتح مكة . أمه الخنساء الشاعرة . مات في خلافة عمر نحواً من عام 18 هـ (الاعلام) .
- (19) في الصحاح واللسان ولم ينسب .
- (20) زاد في هامش ق : والبكر الشحابة التي لم تطر . ويقال : ما كانت تملكك بكرا .
- (21) الآية : 23 سورة النساء .
- (22) الآية : 5 من تنورة الفجر .
- (23) الآية : 22 من سورة الفرقان .
- (24) تتأقطة من نسخة الأصل .
- (25) الصحاح : نبات يختضب به . وكذا في تن .
- (26) تتأقطة من نسخة الأصل .
- (27) السكر السداد أو السد كما في اللسان .
- (28) في الصحاح : والصفر — بالفهم — الذي تمل منه الاواني وأبو عبيدة بقوله بالكسرة .
- (29) عبارة الصحاح : شاة كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم . وعبارة ق : المذبح للاسنام .
- (30) المثل في الميداني وعلق عليه بقوله : المتر الأصل والميتى انتم امرأة يضرب لمن يرجع إلى عادة تسوء تركها . واللام في لغتها بمعنى إلى (1 / 625) . والمثل كذلك في جهمرة الأمثال (2 / 49) .
- (31) تتأقطة من نسخة الأصل .
- (32) المثل في الميداني (2 / 213) وعلق عليه بقوله : الغزر لقب سعد بن زيد مناة بن تميم ، وإنما لقب بذلك لانه وافق الموتم بمعزى فأنهبها هناك ، وقال : من أخذ واحدة فهي له ، ولا يؤخذ منها فزر ، وهو الإثنان وأكثر . والمعنى لا أتيك حتى تجتمع لك ، وهي لا تجتمع أبدا .

- وقد نقل الأزهرى مثل هذا عن ابن الكلبي ، ثم قال : (قال أبو الهيثم لا أعرف قول ابن الكلبي هذا ، قلت أنا : وما رأيت أحدا يعرفه) . (13 / 190) .
وهناك تفسير آخر رواه الأزهرى عن أبي عبيدة ، وهو أن الفلز الجدى نفسه .
- 33 الآية 11 من سورة النور .
34 هو شاعر الأوس واحد صناديدها في الجاهلية . أدرك الإسلام وتربيت في قبولة ، وقتل قبل أن يدخله . توفي نحو من عام 2 ق هـ (الإعلام) .
- 35 البيت في إصلاح المنطق ، صفحة : 33 وتنفرد أي تنتهي وهو في الديوان ، صفحة : 106 ، وهو كذلك في الصحاح .
- 36 في س : مدينة معروفة . وستطبت العبارة من ق .
- 37 هو في الصحاح غير منسوب ، ونسبه محققه إلى أمية بن أبي الصلت . وهو في اللسان منسوب إلى أمية كذلك ، لكن قال ابن منظور معقبا على النسبة : قال ابن برى : البيت لعدي بن زيد المبادي . وهذا البيت أورده الجوهري وجاعل الشمس . والذي في شعره : وجعل الشمس ، كما أوردها عن ابن سيده ، وغيره . وهو في ديوان عدي (ذيل الديوان صفحة 159) كما رواه ابن برى .
- 38 زياد من س . والذي في الصحاح : وأهل مصر يكتبون في شروطهم ... وقد جمع اللسان بين الروايتين فقال : وأهل مصر ... وكذلك يكتب أهل هجر ،
- 39 زيادة من س .
- 40 القائل أوس بن حجر كما في الصحاح واللسان .
وقبله : وكان إذا ما التم منها بحاجة (ديوان أوس صفحة : 33) .
- 41 زاد الجوهري : من الوبر ، ويقال هو الفرو الغليظ .
- 42 المصنعة - كما في الصحاح - كالحوض يجمع فيه ماء المخلر .
- 43 ساقطة من نسخة الأصل .
- 44 لم يرد الدعس بالكسر ، لا في الصحاح ولا في التهذيب ولا في اللسان .
وورد في التاموس المحيط وتاج العروس .
- 45 ضبطت في الأصل : التطن وفي غيره التطن . ووردت الكلمة في تاج العروس - بدون ضبط - نقلا عن ابن عباد .
- 46 في سائر النسخ كذلك : والرجس التطن .
وهي في نسخة الأصل مضروبا عليها بخط .
- 47 وهو - كما في الصحاح - ما صغر من شجر الشوك .
- 48 أو هو مطلق الصحيفة . وفي ط : المحق .
- 49 في الصحاح : يدح الوليد بن عبد الملك ، وذكر قبله :
انت أبا العباس أولى نفس
50 في س : يدح الوليد بن عبد الملك وكان يكنى أبا العباس :
قد علم التدوس مولى النفس
ان أبا العباس أولى نفس
بمعدن الملك القديم الكرسي
وذكر قبله في ق :
انت أبا العباس أولى نفس
ورواية ديوان العجاج :
بمعدن الملك الكريم الكرسي (مجموع أشعار العرب 2 / 78)
وورد في مشارف الاتاويز (صفحة : 10) برواية المارابي .
- 51 عبارة الصحاح : النفس الذي يكتب به .
- 52 زيادة في س .
- 53 بمعنى : حزر ما على النحل من الرطب تراء ، كما في الصحاح .
- 54 عبارة الصحاح : وسقطا جناح الطائر : ما يجير منها على الأرض .
- 55 في ط : متعطسه .
- 56 والكسر عن أبي زيد (تاج العروس) .
- 57 ساقطة من نسخة الأصل .
- 58 في الصحاح : ولد الذئب من الضبيع .
- 59 في س : صيته .
- 60 سبق المثل في « فعل » (راجع) (بلغ) .
- 61 ساقطة من نسخة الأصل .
- 62 البيت في إصلاح المنطق ، صفحة : 8 ، وفي الصحاح (م : طبع) وفي ديوان ليلى ، صفحة : 196 .

- (64) الآية : 81 من سورة هود ، والآية 95 من سورة الحجر .
- (65) البيت في الصحاح ولم ينسبه . وقد نسيه المحقق لعبد الرحمن بن الحكم بن العاص ، وذكر أن بعضهم ينسبه لزيد الاعجم يدح مماويصة .
- (66) وهو ما يصب فيه الدهن وغيره . فيه لغة ثالثة هي تبع كما حكى ابن السكيت (الصحاح) .
- (67) هو في الصحاح كذلك ، وذكر أنه في وصف الحجر .
ورواية الديوان : وأبصرن أن التبع ...
والتبع مكان يستنع فيه الماء يكون فيه نبت ، ونطائه ماء (الديوان ص 313) .
- (68) هو في الصحاح كذلك . وعنترة شاعر جاهلي مشهور من اصحاب الملقات توفي 22 ق هـ . والبيت في ديوان عنترة (ص 43)
وورد : وهو كمي .
- (69) ربح الشمال .
- (70) وهو يدبغ به .
- (71) عبارة الصحاح وهي أوضح : ما يصطبغ به من الادم . ومنه قوله تعالى : « وصبغ للأكلين » .
- (72) الشعر وما قبله في الصحاح بنفسه . وهو في شعر رؤبة .
(مجموع أشعار العرب 3 / 98) .
- (73) القتال هو ليبيد ، وهذا مطلع تصيدة وعجزه :
بمى تأيد غولها فرجالها
(ديوان ليبيد صفحة : 297) .
- (74) الشعر في الصحاح وذكر قبله :
تقلل من فأس اللجام لتيانه .
ولم ينتسبه .
والبيت في اللسان وروى شطره الاول برواية أخرى ، هي :
تقلل من ضمم اللجام لهانها .
وقد نتسبه الي ابن مقبل .
والبيت في ديوان ابن مقبل ، وروى :
تقلل عن فأس اللجام لهانها
تقلل سنن المرخ في الجعية الصفر
(صفحة : 108) .
- (75) هذه الميابة مضروب عليها بخط في نسخة الاصل .
- (76) ساقطة من نسخة الاصل .
- (77) المثل في الميداني (1 / 401) وعلق عليه بقوله :
أي اسكته بداهية عظيمة أوردتها عليه . وانما قيل بلفظ الجع لانهم أرادوا رياء مرة بعد مرة . والتحف اسم لما يملو الدماغ من الرأس . ولا يرميه به مالم يزله عن موضعه وينزعه منه . وهذا كناية عن قتله فكانه بلغ به في الاسكات غاية لأوراء لها وهو المقتول . والمقتول لا يتكلم . والمثل كذلك في جبهة الامثال .
(1 / 478) .
- (78) الآية : 23 من سورة الحاقة .
- (79) رواه في النهاية تائلا : ومنه حديث عمر « أنه قال لابن مسمود : كيف ملء عليا » . وعلق بقوله « هو تصغير تعظيم للكنت »
(4 / 205) .
ولم اجده في المعجم المفهرس لالفاظ الحديث .
- (80) هو في اللسان ولم ينسب .
- (81) النبت الذي يؤكل ، كما في الصحاح .
- (82) وهو صبغ أحمر ، كما في اللسان .
- (83) الذي يصبغ ، كما في الصحاح .
- (84) ورد في الصحاح واللسان ولم ينتسب وقد ضبط اللفظ فيهما « بك » بفتح الميم .
- (85) المثل في الميداني (2 / 229) .
ورواه : لا أتعلم تن الحسل وعقب عليه بقوله : أي أبدا .
وسن الحسل . وهو ولد الضب - لا تتعسط والتقدير : لا أتيك دوام سن الحسل ، أي مدة دواحه .
- (86) زيادة من تن و ق .
- (87) زيادة من ق .
- (88) هي في ق مشطوبة بخط نوتهما . والمعنى وارد في الصحاح بلفظه . وورد في حاشية الاصل مانعه : لجام البريد لجام خاسن
يتعمله صاحب البريد ليكون له علامة .:
- (89) الآية : 95 من سورة الانبياء .

- 90 البيت في ديوان أوتس ، ورواه (صفحة : 123) :
فتنهى ذوى الاحلام عنى حلوبهم
وأرفع صوتى للنعام المسلم
- 91 ساقط من نسخة الاصل .
- 92 زيادة من ق . .
- 93 زيادة من سائر النسخ وقد وردت بحاشية الاصل .
- 94 البيت في اصلاح المنطق ، صفحة : 321 ، ولم ينسبه لقائله ولكنه رواه عن ابن الاعرابى . وكذلك ورد في الصحاح واللسان ولم ينسب .
- 95 في ق : ما سود .
- 96 في ط : البعير وقى ق : البقر .
- 97 زيادة من س .
- 98 زيادة من س و ق .
- 99 بشر بن أبى خازم .
- 100 ساقط من نسخة الاصل .
- 101 البيت في ديوان بشر (صفحة : 14) وكذلك في الصحاح و اللسان ، ورووه :
تحدرد ماء البئر من جرشبة على جربة تملو الديار غروبها .
ورواه في ق : تملو الديار غروبها .
- 102 بدله في س : يعنى آخر الشهر .
- 103 في ق قل . وفي الصحاح : خف .
- 104 ورد في النهاية بنمسه (4 / 364) كما ورد في ابن داود والترمذى وابن حنبل (المعجم المفهرس - رد) .
- 105 وهى كذلك الكروياء . كما جاء في اللسان (مادة تعد) . ولكن جاء في اللسان (نقد) أن ابن الاعرابى كان يفرق بين الكزيرة والكروياء فيروى الأولى بالتاء والثانية بالنون .
- وذكر كذلك الازهرى (تهذيب اللغة 9 / 38) النقدة بالنون ونسرها بالكرويا .
- وفي مكان آخر نص على التفرقة بين اللفظين (9 / 17) فقال : النقدة الكزيرة والنقدة الكرويا .
- 106 في الصحاح واللسان ولم ينسب .
- 107 من أول « لغة في قولك » مضروب عليه بخط في نسخة الاصل .
- 108 المثل في الميدانى (1 / 28) وعقب عليه بقوله :
قال الكسائى : لم نسمع في المعوان بمصدر ولا فعل . قال الدراء : يقال عونت تمويئا ، هى عوان بينة التموين . والخمرة من الاختيار كالجلسة من الجلوس ، اسم للهيئة والحال ، اى انها لا تحتاج الى تعليم الاختيار . يضرب للرجل المجرى .
- 109 ورد البيت في اصلاح المنطق (صفحة 261) ولم ينتبه . وهو في الصحاح منسوب الى كعب بن زهير مع اختلاف طلبيف في الرواية .
- وورد في ديوان كعب بن زهير (صفحة : 113) وكعب شاعر مخضرم توفى عام 26 هـ (الاعلام) .
- 110 عبارة س : والرجمة من الأبل ما ارتجمته اى اشتريته من السوق ويقال استبدلته .
- 111 ساقط من نسخة الاصل .
- 112 في سائر النسخ غلام غلبة . وكانت كذلك في نسخة الاصل ثم صححت .
- 113 زيادة من س .
- 114 في الصحاح : نبت ينبت بمد النبات الذى يتشمس . وفي حاشية الاصل وقى : وذلك أن الاضجار بالبادية يحترق ورفقا من شدة الحر ثم يخرج ورق آخر بمد الاحتراق .
- 115 المثل في الميدانى (2 / 362) ، وعقب عليه بقوله :
هى امرأة فزارية ، وكانت تحت مالك بن حذيفة بن بدر . وكان يملق في بيتها خمسون تيناً لخميتين فارساً كلم لها محرم .
- 116 في ق : البقلة .
- 117 هو مثل ، وقد ورد في الميدانى (1 / 314) :
وعقب عليه بقوله : وهى البقلة التى تسميها العامة الحقاء . وانما حمقوها لانها تنبت في سجارى السيول . فيسر التليل بها فيقتلها . والمثل في جبهة الامثال 1 / 395 .
- 118 الضبط من اللسان . وقد ضبطها في س : الرجل .
- 119 هو في الصحاح واللسان ولم ينسب .
- 120 في ط : والمعجلة واحدة المعجل .
- 121 هو في اللسان (مادة جزم) كما رواه الفارابى . وهناك رواية اخرى بالخاء المفتوحة . (مادة جزم) .
وصدره - كما في ديوانه - (صفحة : 188) :
يفرق الثعلب في شرته .

- (122) البيت في الصحاح (جرم) . وفي ديوان الشاعر (صفحة : 43) .
- (123) الحديث نصح في النهاية (1 / 374) ؛ وعنف عليه بقوله : هي بالكسر التلمية وطلب الجباع ، وكانها بغير الأدمى من الحيوان
أخص . ولم أجده في المعجم المنهري .
- (124) الآية : 10 من سورة المتحنة .
- (125) الحديث في النهاية . ورواه « استنقوا من الناس ولو من قصة السواك » وعلق عليه بقوله : القصبة بالكسر ما انكسر
منه وانشق إذا استنق به . ويروى بالفاء (4 / 74) ولم يرد في المعجم المنهري .
- (126) المثل في الميداني (2 / 182) .
والحممة الجومة .
- (127) اثبت في الصحاح واللسان ، ولم ينسب .
وذكر حقق الصحاح أنه للتبيل بن شهاب الغنوي . وهو شاعر إسلامي من قضاة ونوفى نحواً من عام 85 هـ (الإعلام) .
- (128) انزل الحقد والعداوة .
- (129) رواها ابن السكيت في اصلاح المنطق بالوجهين تحت باب نعمة ونعمة (ص 117) .
ورويت في الصحاح بالكسر عن أبي زيد والكسائي . وقد ضرب في الأصل على كلبتي « لا يقال » .
- (130) هو في الصحاح كذلك ، وفي ديوان لبدي (صفحة : 192) .
- (131) في س : السخرة .
- (132) والقصاره - بالفم - ما بقي في التنبل من الحب بعد ما بدأت (صحاح) .
- (133) زيادة من س (5) سائطة من نسخة الأصل .
- (134) والبيت لابن ذؤيب في اللسان كذلك . وورد في شعر أبي ذؤيب بديوان التهليلين 1 / 27 .
- (135) لم يرد لا في الصحاح ولا اللسان ولا التهذيب .
- (136) ونقل ابن منظور أن الأزهرى قال : « هو يفتح الخاء ، ومن قال خطى بكسر الخاء ، فقد لحن » .



II - دَرَّاسَاتٌ مَتَكُونَةٌ

1- اثر الفقه الاسلامى فى مدونات المغرب

المصطلح العربى كان من اول ادوات التعبير فى القانون
الاوربى

عبد العزيز بن عبد الله

2- منهج التعلم الجماعى للغات الاجنبية
وعلاقته بتدريس اللغة العربية (1)

د - يوسف محمود
معيد بورقيبة للغات الحية
تونس

1- أثر الفقه الاسلامي في مدونات الغرب :

المصطلح الغربي من أول أدوات التقدير

في القانون الأوربي

عبد العزيز بن عبد الله

تتضمن الحضارية الفلسفية والخلقية قد اندرجت في المدونات الأوربية في مختلف مجالات الفكر التشريعي دبلوماسيا وعسكريا ومدنيا

نعم ان الاتصالات بين الاسلام واوروبا قد وصلت تدريجيا عن طريق الاندلس وصقلية كما تبلورت عن طريق مراسى البندقية وجنوة وبيزة وقد كان التجار الأوربيون يقضون عدة شهور في الشرق في أوائل الخريف ونصف الربيع من كل عام . فكان ذلك أول اتصالهم بالاخلاق والعادات الاسلامية مما تمخض عن نواة القانون التجاري الدولي الذي برز أول ما برز من خلال انتشار مبدأ حرية البحار وذلك منذ القرن الثاني عشر الميلادي . وقد كان للبوحدنين دور فعال في ذلك حيث وضعوا المبادئ الاساسية لهذه القواعد وحاربوا القرصنة باحداثهم مليشية خاصة بتأمين البحار في الوقت الذي كانوا فيه سادة المتوسط مما حدا صلاح الدين الايوبي الى الاستنجاد بالاسطول المرفى ضد الصليبيين . وقد كان - كما يقول اندري جوليان في كتابه (تاريخ الشمال الافريقي) - أول

اما بخصوص المجالات الاخرى وخاصة منها العلوم التي تتصل من قريب او بعيد بالفقه والقانون فقد كان للشريعة الاسلامية اثرها القوي في تكييف التقاليد الأوربية وبلورة اختياراتها منذ القرن التاسع الميلادي اى بعد مرور مدة قليلة على انتشار الدين الجديد في اسبانيا وجنوب فرنسا وايطاليا وبعض الجزر المتوسطية وأبرز هذا المعطاء الاسلامي الجديد هو مبادئ الاخلاق الدولية وقد صنف صديقي وزميلى مارسيل بوازار Marcel Boisard كتابا في هذا الصدد كان اسمه الاول الاسلام والخلق الدولي .

L'Islam et la morale Internationale

وقد عرض على كتابه القيم في مسودته بجزئية تبلي طبعه للمشورة قبل ان ينشره في جزء واحد باسم جديد هو (انسية الاسلام : Humanisme de l'Islam) كما اهداني دراسة اخرى بالغة الانجليزية حول (التأثير المحتمل للاسلام في القانون العمومي والدولي الغربي) .

وقد أصبح اليوم من البديهي ان كثيرا من

التاسع عشر بعد (حرب القرم) وقد نص (ماس لاطرى) على ذلك من خلال معاهدة أبرهما الموحدون انطلاقاً من الآية الشريفة « ولا تزر وازرة وزر اخرى » وقد قام اليهود بدور كبير في تسهيل نشر هذه المبادئ التي ادرجوا الكثير منها في تلمودهم دعماً لنصوصه التشريعية .

وقد اقتبس (الفونس التاسع) - الحكيم ملك تشنالة وامبراطور الغرب (1272 م) متأثراً بمعطيات الحضارة الاسلامية في النصف الثاني للقرن الثالث عشر - من عدد كبير من المصادر العربية وهو الذي جدد جامعة سالامانكا التي قامت بدور كبير في وضع ما ادى الى القانون الدولي الحديث وقد كتب الفونس هذا اول مدونة قانونية في اوربا سماها Las Siete Partidas (نشرت بتعاليق لاتينية من طرف Gregorio Lopez في ثلاثة مجلدات (مدريد 1829) وقد استهداها خاصة من قانون (الولايات) في الاندلس المسلمة الراجع الى عام 1280 م / 679 هـ .

فكان اقتباساً فعلياً من الشريعة الاسلامية . ولا يخفى على المختصين الذين يحاولون التنظير بين نحوى النصوص وتاريخ صنورها هذه النصوص ، ما كان من اثر لهذا الكتاب اللاتيني في نشوء القانون الدولي الاوربي في العصر الحديث .

وقد بدأ فريديريك الثاني Frederik II of

Hohenstauffen ، ملك صقلية وامبراطور جرمانيا (1250 م) ، يستمد من التراث الاسلامي وهو الذي اسس جامعة نابلس عام 1224 م وجعلها بالمخطوطات العربية وكان (طوماس الاكوينى) (المتوفى عام 1274 م) من تلاميذه وقد اعتبر فريديريك هذا اول ملك مبدع وخالق وضع الكثير انطلاقاً من المناهج العربية . من ذلك وضعه لنضرائب المباشرة وغير المباشرة والهيكل العسكرية والرسوم الجمركية واحتكار الدولة للمعادن وبعض البضائع مما كان يعرف في الشريعة الاسلامية منذ القرنين التاسع والعاشر ولكنه اصبح نموذجاً احتذته اوربا كلها .

وقد كان الفرنج في فلسطين يتلقفون الآراء والنظريات الاسلامية لا فرق بين الموراني والتكنولوجي منها خاصة في مجال الزراعة والتجارة وتنظيم الصحة العمومية ، ومن مظاهر هذا التأثير بروز روح التسامح بدل العنف لدى الامرنج الذين كانوا يحذون حذو المسلمين بفلسطين وسوريا في كل نصرقاتهم بل ان نظام الكثير من المؤسسات المشيحية مثل les templiers

استولوا في البحر الابيض المتوسط . والموحدون هم اول من لقن مصطلحات التجارة الدولية ايضاً لاوريا . هذا وان اول بانثرة نتجت عن حرية التبادل التجارى بين الشرق والغرب خاصة في المتوسط هي ظهور عملاء تجاريين مهدوا للمبادلات الدبلوماسية فاصبحوا عبارة عن قناصله اوروبيين على التراب الاسلامي بعد الحروب الصليبية وقد بادر الايطاليين والقطلانيون الاسبان وتجار جنوب فرنسا (ناحية بروفانس) الى اقامة هذه القنصليات في الشرق الاسلامي فكان من لوازم هذا التأثير ادراج نص قانوني في دستور بلدية مرسيليا منذ القرن الثالث عشر حول احترام ملكية الاجانب ولو في ايام الحرب وذلك احتذاء بما كان يتمتع به التجار الفرنسيون على الشواطىء المصرية والسورية ومعلوم ان حماية المسافرين والتجار الاجانب كانت تنسم منذ اوائل الاسلام بسمة الوجوب في دار الاسلام ، وقد تبلور التأثير الاكلامى عملياً في التنصيص على هذه المبادئ فعلا في المعاهدات التجارية . مثال ذلك المعاهدة التي امضيت عام 895 هـ / 1489 م بين جمهورية فلورانس والسلطان المملوكى تايقباى امير التلمعة بالقاهرة وقد تم توقيعها بعد ثلاث سنوات من المفاوضات برزت خلالها اولاً كمرسوم سلطاني لتوائره الادارية بمصر وسوريا قبل ان تكون معاهدة مع تجار اوروبيين . وقد نص هذا المرسوم بالاضافة الى حماية التجار وضمان حقوقهم على عدة بنود تتعلق برسوم الجمارك (14 %) والقواعد الادارية المتبعة واقامة تنصليية بين التجار داخل مفاذتهم ووسائل تحويل القروض بل نص المرسوم حتى على امكان التحكيم على يد السلطان بين تجار فلورانس وتجار اوروبيين آخرين على الاراضى لو المياة المملوكية كل ذلك انطلاقاً من الشريعة والتقاليد الاسلامية .

وقد ادت المبادلات التجارية بين الشرق الاسلامي واوربا لا الى امضاء معاهدات دولية نحسب بل الى تطوير الاعراف الجمركية والقوانين الادارية والبحرية والحربية مع اوربا الغربية ، وقد تأسست في الاندلس عام 741 هـ / 1340 م قنصلية للبحر كما وضعت مدونة للتقاليد والقواعد تجمعت فيها نصوص ظهرت منذ القرن الحادى عشر الميلادى ايام الموحدين ، وقد تم ذلك اولاً في برشلونة حيث نشرت مجموعة قواعد لتنظيم التجارة البحرية والنص على عدم للمسؤولية الجماعية مما لم يعرف الا خلال القرن

أ أو فروسيو المعبد الذين تكونوا بفلسطين) و hospitaliers كان مستبدا منذ أوائل القرن الثاني عشر من التنظيمات الإسلامية خاصة منها نظام الرباط، وقد برزت الفلسفة الإسلامية آنذاك وربطت بصلبة وثيقة بين القانون والأخلاق وبين الفرد والحكومة وظهر الإنسان في عمله الخلاق كشخصية مستقلة نحاول أن نخلق من خلال القانون الشروط الاجتماعية التي تبرز كرامة الإنسان ومسؤوليته ، وقد ترجم الكثير من الدراسات الأكاديمية في القانون والإدارة بإيطاليا من النصوص العربية وراجت بأوروبا كلها على يد الاساتذة الذين كانوا ينتقلون حسب العادة من جامعة إلى أخرى ، وقد كان لهذا الطابع الخلقى في الشريعة الإسلامية اثره الاسمي في أوروبا المنوسلمية مما رفق الشعور والحاسة القانونية وكان هذا المظهر بدون شك الميزة المثلى في الآثار الإسلامية التي كينت نظرية العدالة وتطبيقاتها الفعلية عند الغربيين ، من ذلك اعتبار كل من نتجه انيه انتهمة برينا الى أن يتحقق العكس وهذا هو مبدأ براءة الاصل الذي جاء به الاسلام منذ البداية ومعلوم أن (لويس التاسع) أو لويس القديس (1270 م) ، ملك فرنسا الذي عاش بفلسطين وخالف علماء الكلام أمثال (طوماس الاكوينى) ، قد تأثر مباشرة بالاسلام في بنابعه التطبيقية بأرض فلسطين فظهر ذلك في اصلاحاته

الشريعة وقد أشار الى ذلك Joinville في مذكراته (Mémoires) وكان قد صاحب لويس التاسع الى مصر (توفى عام 1317 م) (كما ذكر ذلك Charles Klein في كتابه (لويس القديس ملك بين اقدام الفتحاء باريس 1970 ص 60) .

وهكذا يمكن القول بان تأثير الاسلام في أوروبا قد شمل كل المجالات سواء منها الدبلوماسية (باحداث تنصليات) أم اقرار مبدأ شخصية القانون وكرامة الاجنبى وضمان حقوقه وأساليب اعلان الحرب ووسائل تمويض العدو وحماية الاسرى والمرضى والمعزة واستعمال الشارات الضوئية خلال المعارك الليلية وحمام الزاجل في المواصل وطريقة توزيع الغنائم ومبادئ الفروسية ، وقد بلغت هذه التأثيرات الانسانية حتى ملوك الجرمان الذين كان لرهبانهم أوثق الصلات ببلاط فريديريك الثاني بصقلية .

على أن المغرب بالخصوص كان له بلاضافة الى البادرات الخلافة في العصر الموحدى ابداعات أشار اليها الاستاذ كايبى (Caillé) في الكتاب الذى وضعه حول المعاهدات والائتمات والمراسيم في عهد السلطان سيدى محمد بن عبد الله حيث أبرز طابع الخلق والابداع لكثير من المبادئ التي اندرجت في مدونات القانون العمومى الدولى بأوروبا .

2- منهج القائم الجماعي للغات الاجنبية

وعلاقته بتدريس اللغة العربية

- د. يوسف محمود

I - مدخل :

وعلم اللسان بعد طلاق دام كثيرا من الزمن وذلك لان تلك العلاتة ينبغي ان تكون وطيدة مثمرة لا يمكن الاستغناء عنها كما اوهنا عالم اللسان البنيوي الامريكى بلومفيلد Bloomfield ومن سبقه من البنيويين اللسانيين structuralists (3) . ونتيجة لثورة تشومسكى اللسانية ومن تبعه بدأ معظم المعلمين للغات الاجنبية يشكون من نجاعة الطرق البنيوية وجدواها في كل زمان ومكان . وقد بينت البحوث اللغوية التى درست مراحل الاكتساب اللغوى وتعلمه ان عملية النجاح والفشل في تعلم لغة اجنبية لا تتوقف على توفر المناهج التدريسية والمعدات التقنية السمعية البصرية بقدر ما تتوقف على التفاعل البناء والمنسجم بين اللغة من جهة وبين الطلبة والمعلمين من جهة اخرى .

لقد ذكر ستيفك Stevick احد رواد منهج التعليم الجماعى للغات الاجنبية ان المناهج البنيوية السالفة كانت قد ركزت اهتماما كبيرا على الاساليب التعليمية الميكانيكية والسلوكية ، ولكنها أهملت العوامل

لقد كان الاعتقاد السائد في خمسينيات هذا القرن وستينياته بان علم اللسان علم مستقل عن بقية العلوم الانسانية الاخرى . وقد كان الاعتقاد ايضا ان اللغة مجرد سلوك اجتماعى يمكن اكتسابه بشكل الى وذلك من خلال ممارسة التمارين الشفوية والكتابية المكثفة وهكذا فقد انبثقت عن هذه النظرية البنيوية عدة مناهج بيداغوجية لتدريس اللغات الاجنبية .

والواقع لقد تعددت المناهج واختلفت النظريات اللسانية التى بنيت عليها ، وقد لحق ذلك ان هم معظم المعلمين حسب هذه المناهج كان تلقين اللغة وتعليمها من الناحية التقنية دون الالتفات الى الطاقات والمؤهلات النفسية التى تموج داخل المتعلم (2) . على انه في السبعينيات من هذا القرن فقد انبثقت النظرية الذهنية في النحو التوليدي والتحويلي على يد عالم اللسان الامريكى تشومسكى Noom Chomsky الذى اعاد الوفاق بين علم النفس